مشاورات لتجويد المدرسة
تعليم ذو جودة للجميع
www.madrastna.ma

تقرير في شأن أشغال مجموعة التركيز « Focus group » الخاصة بهيئة التأطير والمراقبة

التاريخ والمكان

يوم الخميس 30 يونيو 2022 بالقاعة الكبرى بمقر الأكاديمية.

السياق

يندرج هذا اللقاء في إطار المشاورات الوطنية التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من أجل تعليم ذي جودة للجميع.

الحضور:

- السيدات والسادة أعضاء هيئة التأطير والمراقبة حيث كان توزيعهم على الشكل التالي:

الفئة	عدد المشاركين		
	المجموع	إناث	ذكور
هيئة التأطيروالمر اقبة	23	1	22

كلمات وعروض تأطيرية

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية للسيد مدير الأكاديمية، ذكر فيها بموقع هيئة التأطير والمراقبة في خارطة الطريق 2022 -2026 باعتبارها رافعة للتغيير، كما تطرق للغايات المتوخاة من هذه المشاورات المتمثلة أساسا في خلق نقاش مؤسساتي مفتوح مع مختلف الفاعلين حول إصلاح المدرسة المغربية وتحسين مردوديتها، وكذا إعمال الذكاء الجماعي في إغناء خارطة الطريق وتعزيزها بمقترحات نابعة من الميدان، ومن الفاعلين والمتدخلين الأساسيين إيمانا بدورهم المحوري في قيادة المؤسسة التعليمية وإصلاح أدائها.

الخلاصات والاقتراحات

تم اعتماد تقنية مجموعة التركيز « Focus group » في تنشيط هذا اليوم حيث انقسم الحضور إلى ثلاث ورشات اشتغلوا من خلالها على بلورة أفكار ومقترحات تهم دور جهاز التفتيش في إرساء تعليم ذي جودة انطلاقا من المحاور الثلاثة الأساسية لخارطة الطريق 2022 -2026 والمتمثلة في التلميذ(ة)، المدرس(ة) والمؤسسة التعليمية. وخلصت أشغال الورشة إلى اقتراح مايلي:

- الرفع من أعداد خريجي مركز تكوين مفتشي التعليم بما يضمن نسب تأطير معقولة؛
- تفعيل وتقوية آليات العمل المشترك لأطر الهيئة بكافة مكوناتها لما يتيح تتبع وتقويم المؤسسات التعليمية بشكل منتظم؛
- بلورة برامج عمل مرنة للتكوين المستمر وفق الحاجيات الفعلية للأستاذات والأساتذة؛
- المصاحبة والتتبع المستمر والميداني داخل الفصول الدراسية للممارسات الصفية وأثرها على التعلمات؛
- تكثيف الدروس التطبيقية وترصيد وتحفيز الممارسات الجيدة (مقاربات جديدة، إنتاج وإدماج الموارد الرقمية...)؛
- تتبع ومواكبة برامج الدعم المدرسي وأثره؛
- تتبع عمل خلايا الانصات ومخرجات مجالس المؤسسة مع استثمارها وتقديم حلول حولها؛
- تتبع مشروع المؤسسة المندمج مع الحرص على ارتباط مختلف العمليات بجودة التعلمات؛

- المشاركة الفعلية في إعداد وتنقيح المناهج الدراسية واقتراح مقاربات بيداغوجية جديدة، مع توسيع دائرة المشاركة بشكل يشمل المقترحات الجهوية والإقليمية عوض الاقتصار على" الخبراء
- خلق آليات جديدة تتيح مشاركة الهيئة في التكوين الأساسي على مستوى المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛
- تفعيل أدوار مفتشي التوجيه والتخطيط على مستوى إعداد وتنفيذ الخريطة المدرسية؛
- اضطلاع الهيئة بدور رئيسي على مستوى بلورة هندسة للدعم التربوي تراعي تعثرات المتعلمين وتستحضر الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة علاوة على تتبع التنفيذ بشكل منتظم.
- إنجاز دراسة تحليلية دقيقة لنظام التقويم قصد تجويد أدواته وآلياته؛
- اعتماد توصيات هيئة التأطير والمراقبة المرتبطة بمواضيع التكوين المستمر لبلورة مخطط سنوي واضح ودقيق للتكوين المستمر؛
- توفير الشروط والآليات الضرورية للنهوض بالبحث التربوي الذي تنجزه الهيئة؛
- تتبع مستوى التعاقد مع الاستاذ على أساس النتائج المحققة وفق مخرجات البرنامج الدراسي، حصر نسبة التأطير في عدد محدد لا يتجاوز 40 أستاذا؛
- إرساء هيكلة جديدة لجهاز التفتيش تجسد استقلالية حقيقية للهيئة عن جهاز التدبير بكافة مكوناتها (التربوي، المادي، والمالي، التوجيه، التخطيط)؛
- استثمار تقارير هيئة التأطير والمراقبة على مستوى المنسقيات الإقليمية والجهوية والمركزية، بشكل منتظم قصد توفير تغذية راجعة لجاز التدبير لمعالجة الاختلالات في الوقت المناسب؛
- إشراك الهيئة عبر تمثيليات جهوية لبلورة منهاج وطني بمكون جهوي يراعي خصوصيات كل جهة على حدة؛
- مشاركة الهيئة في بلورة هندسة المقرر السنوي باستحضار الخصوصيات الجمالية لكل جهة أو إقليم؛
- الاشراف على تصنيف المؤسسات التعليمية وفق معايير الجودة (iso نموذجا)؛
- إنتاج أطر مرجعية للمستلزمات الأساسية (بداية/نهاية الموسم الدراسي)؛
- إنتاج أدوات لتتبع أثر التكوينات على الممارسة الصفية وبالتالي جودة التعلمات؛

- اقتراح آليات جديدة للتقويم بما يتماشى والمقاربة بالكفايات، عوض التقويم الحالي الذي يقتصر بالأساس على ما هو معرفي عبر إشراك المفتش(ة) في تجويد أساليب التقويم؛
- إرساء مختبرات إقليمية للتجريب والبحث (مركز دراسات إقليمي بشراكة مع المراكز الجهوي للتربية والتكوين ومركز تكوين مفتشي التعليم ومركز التخطيط والتوجيه)؛

عرفت أشغال الورشات انخراط كافة المشاركات والمشاركين الذين أثروا النقاش بأفكار وتوصيات متجددة ومبتكرة.